ففي هذه الثلاثة الدلالة على مشاركة امر لامر
في معنى مع ان شيا منها لا يسمى تشبيها
اصطلاحا وهو يشتمل على ثلاثة امور
اركانه والغرض منه واقسامه فاركانه
اربعة طرفاه ووجهه واداته لان
وجه التشبيه معنى قايم بالطرفين والادا ت
ة لبيان التشبيه ولان ذكر احد الطرفين
واجب قطعا بخلاف الوجه والادوات
فقال وطرفا التشبيه وهما المشبه
والمشبه به اما حسيان كالخد والورد
في المبصرات والصوت الضعيف
والهمس في المسموعات والنكهة
والعنبر في المشمومات والريق
والخمر في المذوقات والجلد الناعم
والحرير في الملموسات والمراد بالحسي
ما يدرك هو او مادته باحد الحواس
الخمس الظاهرة فيدخل فيه الخيالي
وهو ما ذكره بقوله ولو خيالان
يعني خياليان وهو المعدوم الذي
فرض مجتمعا من امور محسوسة فانها
مادة للمركب منها وهو الهيئة الاجتماعية
وهو معدوم لا محسوس كقوله
وكان محمر الشقيق اذا تصوب او تصعد

اعلام

اعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد
فالشقيق ورد احمر بوسطه سواد ينبت
في روس الجبال واضافة محمر اليه من اضافة
الصفة الى الموصوف وكل من العلم والياقوت
والرمح والزبرجد محسوس لكن المركب منها
ليس بمحسوس لانه غير موجود واما
عقليان كالعلم والحيوة ووجه التشبيه
بينهما كونهما جهتي ادراك والمراد بالعقلي
ما لا يكون هو ولا مادته مدركا باحد
الحواس الخمسة الظاهرة فدخل فيه قوله
ومنه اي من العقلي ما يدرك بالوهم
لكنه لو ادرك لكان مدركا باحد الحواس
المذكورة وبهذا القيد يتميز عن العقلي
بقوله

ايقتلني والمشرفي مضاجعي ومسنونة زرق كانياب اغوال

فان انياب الاغوال لا تدرك بالحس
لعدم وجودها لكنها لو ادركت لكانت
مدركة بحاسة البصر والفرق بين الخيالي
والوهمي ان الخيالي هو المعدوم الذي ركبته
المتخيلة من عند نفسها كما اذا سمع ان الغول
شي يهلك الناس فاخذت المتخيلة
في تصويرها بصورة السبع واختراع
ناب لها كالسبع او يدرك بالوجدان وهو

Copyright © King Saud University